شهداء الجزيرة

مذكرات | Notes

مع ابن الزهار
١٥/١/٢٠٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم (تأبين)

"أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا .."

الحمد لله حمداً يوفي النعماء ويوازي عطاءه في الجهاد سبحانه جعل كرامة الأوطان تحت أعلى مقام وكرّمنا بقتال الخلود وأنعم علينا بالثبات في أرض الرباط وأشهد أن لا إله إلا الله جل في علاه لا نخشى أحداً سواه يجيب المضطر إذا دعاه يبتلي عباده بالمصائب والشدائد "أحسب الناس .." والصلاة والسلام على إمام الصابرين والمحتسبين في راية الجهاد إعلاءً لكلمة الله وحفاظاً على حدود الله ..

أما بعد :

يا شعبنا بكل فئاته يا ذوي الشهداء يا آل الشهيد ..

لقد طغى الخصم على أمتنا طغيان الظالمين وبغى على حقنا بغي القاهرين وجار على حدودنا جور المستهترين ، إنها معركة الوجود بين الحق والباطل ما زالت تفرض نفسها على الواقع المرير الذي يكرّعه شعبنا .. إنه الواقع الذي يصف لشعبنا حصاراً واحتلالاً وإحباطاً وتيئيساً . من أجل هذا ينطلق جند الله من أمتنا المرابطة ينطلقون لشهادة سالكين متصدين لهجوم الأشرار بكل شموخ وصمود وإصرار سائرين على درب التحرير ولقد استطاعوا بدم الشهيد حدود الوطن الحبيب يصنعون بدم الشهيد فصول التاريخ الجديد تعلمون بدم الشهيد جذور حقوق الوطن الطريد . ينطلقون فتستبق أرواحهم فتنطلق إلى بلوغ هدف تحرير وإنقاذ الأقصى الأسير وها هي قوافل المجاهدين تتنافس وقوافل الشهداء تتسابق ومواقف الجبناء تتوارى ..

وهذا شهيدنا ( ) مع رفاق دربه يكتبون بدمائهم الزكية وشبعة المعالية شوقاً لجهاد السابقين وعشقاً للتطلعات القادمين إن دماءنا غالية ولكن الوطن أغلى .. إن دماءنا وقود لمشاعل الضياء .. إنها جسور لقوافل العطاء .. وطننا اليوم صغير ولكنه غداً كبير وطننا اليوم محاصر ولكنه غداً واسع يؤثر ..

(1-2) يتبع

Notes | مذكرات

- تابع -

وطننا اليوم قصتي الحية والفاضحة ولكنه غداً أقصاه هو الحي والعاصمة
هذه هي قصتنا سفينتنا في مطاف الحل والأمل دون خوف أو وجل
إنه دماء شهدائنا وصرخات شعبنا لن تضيع ولن تموت حتى تحقيق النصر
الخلاص أما ما نقرؤه وأما ما قرأناه فأشبه بمجرد ثقافة غريبة
عنه وأشبه الحال بعبيد قوم يحققون الآمال: ينادون بسلام والمضامين
ظلم وظلام إنه الظلام أو الملالة سلام وليست اختطافها وإجرام
سلام .. الذي تجربته حنانا فماذا عمل لنا العالم كله؟ هل يبقى في
تجارب الشعوب قضية تحل مع غير أهلها أو على غير أرضها؟ فإذا كنا
قد كسبنا في السنين الماضية تعاطف العالم فعلينا اليوم أن ننتزع احترام العالم
إزاء حقوقنا وصمودنا وتحملنا شتى أنواع الحصار والاعتداءات ...؟
إن أمامنا القرآن والإيمان ومجد أطفال الحجارة وشرف المصطفى هذه هي
الشرعية الحقيقية في مناخ السياسة الدولية.

لقد انفرجت أبواب الخلود لتستقبل شهيدنا (   ) مع وفود
الشهداء الأمجاد الذين عاشوا بالنقمة حتى أتاهم اليقين لقد أصبحوا كالغوث
في كون آخر تمليه مباصلا الله والأنه نضرة وضياء وعلو
تردى ثياب الموت حمراً : فما دجا لها الليل إلا وهي من سندس خضر
سلام للشهداء وبالشهداء ...

لقد كرمكم الله سبحانه بتضحياتكم إذا شرفتم تبني الوطن الأمل للأرض والأهل
يا آل الشهيد هنيئاً لكم شهيدكم ومجد المجاهدين هذه الحسنة حفظوا دموعهم
القادمة كفاكم فاذخروها دموع شكر وطوفوا بالعرس إلى ضد
احتفاحاً هادراً يحمل معك الحضور في كل دار وكل واحد ... بنفسي دمعي
يا أخوة الشهداء: عزاؤنا فقدت المصيبة وأحق الصبر منها جميل
وتسلونه ...)) أما أنت يا وطني فأكثر من الطفل ابنه والزهر
الكريمة أنت ولم يبق لها إليه !

1 - اللهم ارفع راية الحق وخالي خفاقة
2 - اللهم الحمد ... لسانا وشكره
3 - اللهم ارفع راية التحرير فوق الأقصى الكبير
4 - اللهم دمر بيت الطاغية
5 - اللهم خفف دمع الأرملة
6 - اللهم خفف دموع اليتيمة
7 - اللهم جمع جهود صف المسلمين
8 - شتت جهود أعداء الدين
9 - اللهم وحد صفوف القادة
يا رب الشهداء رحمة لهم سواء ...

(2-2)